[90] ثم الاوصياء من ذريتي من بعدي (1). شرف الدين قال: روى الفضل بن شاذان باسناده عن رجاله عن عمار بن ابى مطروف عن ابى عبد الله (ع) قال: سمعته يقول: ما من احد الا ومكتوب بين عينيه مؤمن أو كافر محجوبة عن الخلائق الا الائمة والاوصياء فليس بمحجوب ثم تلا (ان في ذلك لايات للمتوسمين) ثم قال: نحن المتوسمون وليس والله احد يدخل علينا الا عرفناه بذلك السمة (2). ابن الفارسى في روضة الواعظين قال الصادق (ع) إذا قام قائم آل محمد (ص) حكم بين الناس بحكم داود (ع) لا يحتاج الى بينة يلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه ويخبر كل قوم بما استنبطوه ويعرف وليه من عدوه بالتوسم قال الله تعالى (ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم) (3). ابن بابويه في عيون الاخبار قال: حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال: حدثني ابى قال: حدثنا احمد بن محمد (على - خ م) الانصاري عن الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوما وعنده على بن موسى الرضا (ع) وقد اجتمع الفقهاء واهل الكلام من اهل الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له يا بن رسول الله باى شئ تصح الامامة لمدعيها قال بالنص والدليل قال

_____ (1) العياشي ج 2 ص 249 والحديث طويل أخذ المصنف ره موضع الحاجة منه فراجع (2 - 3) البرهان ج 2 ص 353 - 351

_____